

☆☆☆

ما دامت المحاكم هناك تعرف ان التعزيم
المائة والمئتين من القروش مما يجوز قانوناً فما
بالا نراها لا تحكم على صاحب جريدة فلسطين
الابالاشمرين وبالثلاثين وبالحسين من الجنيئات
قبل ترى إسلامتها، أفروعة عيسى العيسى
طويلة فتحاول "قصصه" أطرافها ؟

أحوال البدر المستقبلة

فلسطين

القضية الفلسطينية في إنجلترا

لندن في ٢٠ نوفمبر - مراسل الشورى الخاص ظهرت نتيجة الانتخابات في بريطانيا وتبوأ حزب المحافظين كرسي الحكومة وانتخب المستر بلدون أعضاء وزارته الثانية ومنهم المستر جونسون هيكس نائباً للخارجية. والمستر جونسون هيكس هذا يعرفه فكم معرفة جيدة هو الذي كان يقبض من وقت لا خفي وزارة اللورد جورج بنشر العالم بحفلة البلغة في مجلس العموم للسياسة الصهيونية وضررها. ولا اظن ان بين كبار رجال انكلترا من هو اكثر اطلاعا على حقيقة الصهيونية ومفاسدها من ناظر الداخلية الجديد. ولا ينتظر منه وهو في منصبه الرسمي ان يصرح بشيء عن الصهيونية لان ذلك يخالف التقاليد المارعة ولكن مما لا ريب فيه انه سيكون لكم في الوزارة الحاضرة في شخصه اعظم نصير.

وظهرت الدهشة من جراء الانتخابات في الثوار الصهيونية حتى أصبحوا يتوقعون حدوث تبدلات جديدة في حكومة فلسطين. وقد علمت ان نظارة المستعمرات اخبرت اللورد بعض قوائين او مشاريع عامة كانت حكومة العمل تود تنفيذها في فلسطين ولم يفاجئنا القدر، اول هذه مشروعات فرض فلسطين وهو من اعظم ما يخشى منه على سياسة فلسطين العربية. وثانيها قانون حلك عملة فلسطين ولا احتاج الى ايضاح شيء عن هذا وسوريا وسوء حالة عملها قريبة منكم وهناك ايضا قانون الجنسية والطوائف الذي يدخل اليهودي حق ضرب الرسوم على اتباع الطائفة اليهودية فتصبح تلك الطائفة حكومة ضمن حكومة.

تأخرت هذه المشاريع اليوم ولا اعتقد بأنها ستنفذ بالقرب او البعيد اظن ان الفلسطينيين سيستاءمون بعض التشاؤم من هذه الوزارة والمستر تشرشل من أهم أعضائها والحقيقة التي اعلمها ان تشرشل ليس بصهيوني ولا يضر للعرب الا خيرا ودليلاً على ذلك ان المستر تشرشل هو الذي أتم مشروع الكتاب الأبيض الذي وإن لم تقبلوه اتم لاسباب وجبة فقد حطم آمال الصيونييين بانشاء دولة يهودية وهذه خطوة كبرى لا يستهان بها ولا يقدرها حتى قدرها الا الصهيونيون انفسهم لان مصيبتها وتقدير عظمتها ترجع اليهم رأساً.

يذيع الدكتور ويزمان حسن الحالة في فلسطين وانها أصبحت احسن مما كان ينتظر. وان الواقع بين العرب واليهود أصبح قريب الامام. غير ان تقرير اللجنة التنفيذية المقدم الى جمعية الامم والذي يوزع هنا الآن بكثرة قد أطلق عليه باب المزاغة. ومن الغريب ان سوء الحالة الاقتصادية في فلسطين هي التي تساعد على تكذيب ما يذيعه الصهيونيون عن تحسن الحالة وبين غرابة البروباغندا التي تنشرها للناس باقبح المناظر.

زيارة السيد السنوسي

الخليل في ٢٧ نوفمبر - لمراسل الشورى الخاص زار الخليل في هذا الاسبوع حضرة صاحب السيادة الاساذ الكبير سيدي احمد الشريف السنوسي قادماً من بيت المقدس لزيارة جسد

الانياء سيدنا ابراهيم عليه السلام وكان الطير قد سبق تسريته تلفونيا من جانب المجلس الاسلامي الاعلى فخرج الوجهاء والاعيان الى ظاهر المدينة لاستقبال سيادته وبعد الترويب اقبلت سيارتان مملأتان السيد الكبير ومن معه وبينهم الامير محمد سعيد الجزائري الى دار الشيخ توفيق طهوب مأمور الاوقاف حيث تناولوا طعام العشاء وبمد ذلك جلس سيادته للناس فأقبلوا للسلام عليه ولتم اناطه والترك بطلت القرشية الواضحة وقد بات تلك الليلة في دار الاساذ الشيخ محمود افندي اخوري. وقد اخبرني حضرته ان سيادته الضيف الخليل لم يدم تلك الليلة بل احياها بذكر الله. وقد صلى صلاة الصبح في الحرم الابراهيمي فصلى خلقه خلق كثير من الاحالي تها به. وبعد الصلاة عاد الى دار الاساذ الشيخ محمود افندي حيث تناول طعام الصبح وقدمت ثلاث الفار من أهمها من الاعيان والاشرفاء والنواب وكان سيادته يقابلهم بطلاقة ولطفه وقد اظهر في حديثه مودة له ما هو واقف بين عظمة سلطان نجد وجلالة الملك علي وقد دعى له بالوفاء وكان الحديث قد امتد بينه وبين بعض الافاضل الى الكلام عن مسائل العلم والفقه فانا هو بحر في سائر العلوم. وقد رأيت سيادته يصيح للحاضرين بترك التدخين حتى انه يرى تحريمه ايضا. اما وصفه رضي الله عنه فانه يباهر السنين، مريوخ الفاقة الى الطول اقرب واسع الجبهة، ملو الوجه، ابيض اللون، بهي الظلمة بلبس اللباس المغربي.

وعند الظهر قصد الحرم الابراهيمي فادى فرقة الطير وزار مقام ابراهيم عليه السلام ثم غادرا ومن معه بالسيارات عابدا بالزحمة الاقبال الى بيت المقدس قدمشق الشام كتب الله له السلامة.

شرق الانكليزي

عمان في ٢٨ نوفمبر - مراسل الشورى الخاص ماذا في المعارف؟ أقالت ادارة المعارف بعض المعلومات لاسباب مختلفة «لا نذكرها الآن» ومن جعلين الاسرة رشا بنت المسلم امين فارس فلما بلغ ذلك اخبر مسامع واليهاء المذكور هروان من القدس الى عمان لطافي الامر، وكسيطر على ادارة المعارف الموقرة، أعاد ابنته المذكورة الى العمل! في قولك يا ابا الحسن دام فضلك!! وان ابنته الاخرى الاسرة اسما مديرة مدرسة أريد سافرت بالفرصة الصيفية للدراسة ترويحاً للنفس من عناء العمل بالادارة الانكليزية ولم ترجع الى محل عملها «أدام الله بقاءه» الا بعد افتتاح أبواب المدارس بشهر! فابداً رأيك وعمل الاسباب ان كنت شاطن!!!

ادارة المكوس طلبت ادارة الحرك مأمورين ومحافظين لاحصاء ما يخرج من المنطقة ويدخل اليها وقد عينت يوماً لاعطاء الامتحان للطلاب في احيان ذلك اليوم الا واجتمع الطلاب وكان عددهم أكثر من ٢٥٠ طناً منهم انه سيحجر امتحان، ولم يدروا أن مدير الحرك عبد السلام بك قد عين قبل الامتحان (بكون امتحان) من يريد منهم ومن محضوه من غير الوطنيين اضراباً بالوطنيين الطالبين وهم بلا عمل عرض الماخذ.

على الطائر اليمون سافر رمضان باشا شلاش من المنطقة الى وطنه تاركاً الشرق لاهله. فسي أن يتارمه بعض البكوات والانتدبة فينتهبون به قد قتل ان التنبيه بالحكم فلاح!!

تعيين عينت ادارة المعارف يعقوب بك سكرتيراً لمدرسة الصنائع التي ستفخها الحكومة بمان أو بالسط. ويعقوب بك هذا من أبناء المنطقة الراقي الذي يحق للمنطقة أن تستخرجه

استاذ آخر لا يوجد من أبناء المنطقة أساتذة للرياضيات وغيرها من العلوم حتى ان ادارة المعارف أبرقت الى الاساذ الرياضي الشهير فريد بك نصار ليكون استاذاً للرياضيات بمدرسة عمان فكتبه الله خير وكيل مدير المعارف وأعضاء لجنتها الساعون اتقية الشرق وأبناؤه.

دروس ليلية سمحت جمعية الشبان المسيحيين الانكليزية لمدرستها بمان ان يمل بعض الشبان ليلية اللغة العربية والانكليزية.

تعيينات ادارية عين الاساذ مسلم بك المطار الحامي حاكماً على السط. والوجيه الفاضل سعيد بك اللقي حاكماً ادارياً للماصمة وقد صدرت الارادة بذلك فنهشهم.

كيف حوكم صاحب فلسطين؟

نشرنا في العدد السابق خبر جلب الاساذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الى محكمة العدل بالقدس لنشره اخبار محكمة طوكركم، وبعد طبع الجريدة اخذنا برقية من مراسلنا الخاص هناك بأن المحكمة حكمت على الاساذ بغرامة قدرها ٥٠ جنيه مصري أو الحبس شهرين. فنشرنا بذلك ملحقاً برسالة للشركين وقد جاءنا بعد ذلك من مراسلنا بالقدس ما يلي:

لم تقضب الحكومة على الاساذ العيسى لانه انتهك حرمة المحكمة، ولكنها غضبت عليه لانه صاحب جريدة فلسطين. فلو انتهكت كل الجرائد الا جريدة فلسطين حرمة الحاكم لكان الغضب هيناً. فليس انتهك الحرمة هو متجاوز الغضب ولكن الخصومة السياسية هي ماثرة. بادرت الى محاكته قبل ان تعرفه نوع الجرم الذي ارتكبه، وقبل ان تمهله ليدفعه وأرسلت في طلبه ليلاً ليس ذلك من أمارات غضبها؟ ثم من رأيكم كيف ارادوا القضاء ما بين العيون والفعل من سماع الدفاع لم يشك ان الحكومة كانت في أشد حالات الغضب. مهما كان التهم جريماً رابط الخاش، ومهما استيقن انه على حق فان وقوفه أمام المحاكم في حالته تلك «مخلع» أو من شأنه أن يخلع قلبه، ويقعد، أو من شأنه أن يقعد، لانه اذا كنت باستر يتوشق تقار على الحرمات فلماذا لم تر منك هذه الغيرة أو شيئاً منها يوم انتهك صاحب «دواهيوم» حرمة يسوع الناصري الذي يعتقد المسيحيون انه ابن الله، والمسلمون انه من روح الله، فضجت فلسطين مسلحوا ومسيحيوها وأحجت الاندية والجميات والتمانات الدينية والصحف ووردت صحف أوروبا والمقالات الدينية فيها صدى تلك الضجة. وأنت أنت النائب العام الذي تقار على الحرمات لم تد ولم تعد بانك أنت هناك تقول ان عيسى العيسى انتهك حرمة المحكمة فضضت ولكن الحقيقة ان عيسى العيسى لم ينتهك حرمة المحكمة ولكنه فضح مكاييد البوليس وأفسد تدبيره. فاذا غضبت فليس لانتهك حرمة المحكمة ولكن للفضيحة التي خلقت سياسة الحكومة.

تقول ان مانتشره عيسى العيسى «يؤثر» أو من شأنه أن يؤثر على الحكم والشهود بعبارة أخرى على سير الدعوى. والحقيقة ان العصى التي تقابلها البوليس على الزعيم الكبير سلم عبد الرحمن تاتار، أو من شأنه أن تاتار، من لاشيء. لانياء دعوى مديرة مزورة. وقد حكمت المحكمة التي قيل ان عيسى انتهك حرمتها ببراءة الزعيم.

اذا كان الذي يكتبه شيناً يؤثر أو من شأنه أن يؤثر على سير الدعوى يحكم عليه بخمسين جنياً أو بخمسين شهريين. فالذي يقم دعوى تاتار، أو من شأنه أن تاتار، من لاشيء. فاحكمه يا حضرة النائب العام؟ لقد لاحظت الناس في اليوم الثاني من المحاكمة ان مديراً قلم الاستخبارات الذي يدعى انه «شركه هولندي فلسطين» جاء بلباسه الرسمية وكان رجال البوليس وضباطه على الباب، على انه جاء في اليوم الاول بلباسه العادية ووقف بين الناس كالحد السمتين ولم يكن معه رجال بوليس. فمن انباء ان عيسى العيسى محكوم عليه وقد رؤي بعض خصوم الاساذ العيسى من «امورى الحكومة» في مساء الاثنين يشربون نخب انتصارهم عليه قبل ان يدخلوا المحكمة فكيف عرفوا نتيجة المحاكمة قبل ان تم؟ ان هذا العجيب يا أعوان الصهيونية.. بل ليس عجيباً فقد عرفنا كم من عرفنا كم وليتها كانت ساعة سوداء يوم عرفناكم...

أما أبلغ ما جرى في ذلك اليوم فهو محاولة جر الاساذ من قبة المحاكمة الى السجن! نعم لهم تناولوه هكذا.. لولا انه دفع الجنيحات خالاً - لانه منجم عامر والحد لله - فادولة الانتداب! ماهكذا! تورد الابل وماهكذا كفتك عصبه الامم. ان كل ما يصيب صاحب جريدة فلسطين من اغتات وارهاق ليسرى في قلوب أمته سريان الرصاص في المنهج والارواح. وبأصاحب فلسطين اصبر فما صبرك الا بالله!

كلمة في أدب الشورى

جل الينا البريد من نابلس رسالة بهذا العنوان اليك نصها: «تشرتم، يا صاحب الشورى، بعدكم الماضي خبر نزول الشيخ أسعد شقير بدار سليمان بك عبد الزاق طوقان بنابلس، وان بعض رجال الحزبين الوطني والرداعي قد اجتمعوا به هناك، ثم قلم بعد ذلك - مستكرين - هل هذا صحيح هو الجواب على ذلك أنه صحيح... صحيح لانكره، ولا ينكره أحد، ولكن لو سألتكم هذا السؤال البسيط وهو:

إذا ثبت أن الشقيري نزل قبل ذلك وحركة الاحزاب الخارجية مشددة، بدار الوجه حافظ بك طوقان معتد الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس ثلاثة أيام فاقبعت له في خلالها حفلات الطعام والشاي وكان عاطفاً بالباطين الجمعية وورثتها الحاج توفيق افندي حماد ومن اليهم من الزعماء - إذا ثبت ذلك - فإذا تقولون؟

الاقاعيل يا صاحب الشورى أن نزول الشقيري بدار سليمان بك لا يضير وطنيته، فكأن دار حافظ بك مفتوحة وليس في الامكان رد الصيف عنها، فان دار سليمان بك وهو أحد أعيان بلدك، مفتوحة لكل صيف أيضاً. نابلس «فابلى صميم»

احتجاج في محله

القدس في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٤

عزيزي ابا الحسن أما كان الاخرى بك اذا أردت ان مشر كلتي التي قلتها في حلة تكريم خليل الطرمان ان لا تدعي لي ما لا ادعيه، ولا تمنني بما أنا براء منه، فلا تقول قاله أديب فلسطين اليوم وأمام أهل الادب فيها؟ الخيل ما يراد بلغظي أديب وامام؟ وانت الذكي اللامع، ولا أعرفك في مصر منذ عرفتك الاعلى اتصال دائم بأصحاب الكفائيات من أهل العلم والادب فيها. وان ابتدأت حانان اللطفتان هناك كما ابتدأتنا هنا

أتسقتي؟ ولست أعرفك مثلتنا، ولا أرى وجهاً لأن يسقط مثلك مثلي أتزأني؟ واني أجهل ان تكون هازناً واجل نفسي ان اكون مهزوماً به أتصحب ان تروجن في قوسى؟ ولا أخالك تجهل اني لا أحب ان اكون الا حيث أضع نفسي، اذا وفقت الى ذلك، لا حيث يضعني الناس.. اني لا أعرف نفسي وبأني لي عقلى الاعوجج الا ان الزم حد تلك المعرفة

مالي أولك وأنت لخر الصريح، وجرىبتك وليلة الامس، قد علفت بك من حيث لا تدري عدوى بعض عجائز الجرائد التي اعتادت ان تتلقى الناس أو تهزأ بهم - فلا يروحوون أو يجيئون، ولا يكتبون ولا يخطبون الانوعت بهم وأنت عليهم وأحاطت اسماهم من الاقارب بهالات وطفافات؟

ليس شيء أثقل على وأبغض الي من ان يروج الانسان نفسه، أو يروجه الناس أو يكافهم تروبيعه، كافعل ذلك القاضي الذي لم يجد من يثني عليه عند الخليفة الذي زار المدينة التي هو فيها فيعمل لا يتر الخليفة من طريق الى وقت له وقال يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضينا!! ما قرأت شيئاً من هذا في عجائز جرائدنا الا كنت أقياً!

اذا كنت شيئاً عرفك الناس وقدروك قدرك، أو لا بد ان يعرفوك ويقدروك قدرك، ووجيتك الجرائد ام لم تروجك. ولذا لم تسكن شيئاً فحاولت لئلا تكون مها ادعيت، فلا بد ان يعرفك الناس فسقط، ويكون سقوطك عظيماً. ولورفتك الجرائد الى السماء السابعة

لو كنت صاحب جريدة لجردت الناس من اقسامهم، في موضعها كانت أم في غير موضعها، ولم أذكر أحداً الا باسمه رضي أم غضب.

لو كنت صاحب جريدة لم أطع احداً ولو كان أخي لاني وأمي إن أقب جريدتي على تروبيعه واعلانه اذا احتق الناس بضيف كريم فلا أقول خرجت المدينة لاستقباله وكان في مقبدة المستقلين فلان الكبير وفلان الاديب واستكت عن بقية الناس كما أنهم حاشية ذلك الكبير ونظامة ذلك الاديب واذا أقاموا له الولائم فلا أقول تناولوا من الإوان كذا وكذا في ضفاف من الفضة وشربوا كذا وكذا في كؤوس من الذهب، ثم خرجوا وكلهم من رؤوسهم الى اقسامهم السنة ناطقة بفضل صاحب الدعوة.. لو كنت للدعوة فتقت الجرائد بتلك الدعوة من تلقاء نفسها أو بإيعاز احد لا قبلت دعوة بعدها واذا خلا منصب في الحكومة فلا أقول رشح له فلان وفلان، واجبت الامم ونحوها ووجوها وإعياء وعرائض وأوساطها، وأطرافها الى آخر اعضائها على حرميخ فلان

وفلان من أصحاب الوضاعة والزعامة والمحكمة والبراية الى غير ذلك من مثل هذه الصفات ومراذقها، وليس هناك ترشيح لواجب واعداً نزلت الحكومة.. وظننا من بلد الى مثل وطنيته الى بلد آخر، فلا اعتد مناحة في البلد الاول، واقبم الافراح والاليالي الملاح في البلد الثاني، وقد لا يكون هناك من أسف على فراقه أو من فرح للاقائه.

واذا عين الحاكم أحداً عضواً في المجلس البلدي فلا أشكر الحاكم ولا أهني. ذلك العضو فليس في تعيين عضو في مجلس أمراً عظيماً يقام له ويقعد واذا كنس المجلس البلدي الطرق ورشها، فلا أقعد الفصول الطوال في تسبيحه وتمجيد. واذا عيّن قاضياً فلا استنطق الالسنه بالثناء عليه. ولولا تعييد الطرق لم يقبل كثيرون ان يكونوا رؤساء مجالس بلدية أو أعضاء فيها. ولطناً. واذا اسلك البوليس متباً قديكون برياً فلا أزعج الناس بالثناء على شجاعته ذلك البوليس ونشاطه تم اطلب من الحكومة بلسان الامة مكافأته وقد يكون هو أولى بالسجن من ذلك المتهم البري.

واذا أحسن محسن، وأكره المحسنين لا يحسون لوجه الله تعالى، فلا أقول ان اللسان يعجز عن قضاء حق الشكر واذا كتب كاتب أو خطب خطيب أو نظم شاعر. وليس في البلاد اسوء الخطب كتاب وخطباء. وشعراء الا من الدرجة. بل انما اذا كنا لا نفهم ما تعنى هذه الالفاظ فلا افخر يوم الارض. بل لا أعلق على ما يكتبون او يخطبون او ينظمون كلمة، وقد لا أذكرهم ولا اذكر شيئاً من اقوالهم لئلا كون ويكونوا موضع هزء عند العارفين

له لو كنت صاحب جريدة! على اني اعتبر جريدة الشورى جريدتي فلا أحب لها وهي وليلة الامس ان تأخذها عدوى الجرائد المعجزة فتفتق الاقارب للناس بغير حساب وتجازف فيما تقول بلا وزن ولا تقدير ورأيا موقف ان شاء الله

خليل السكاكيني (الشورى الحق اننا أخطأنا، والصواب هو في جانب الاساذ. ذلك لان جريدة لسان العرب لصاحبها ابراهيم النجار نعت صلياً عريضة المستخدم سابقاً بالاستخبارات بأديب باقا الكبير!! لان جريدة الكرم لصاحبها الاساذ نجيب افندي. نصارت بمحمود الماضي بحيفا وهو نصف امي يشاعر فلسطين الكبيراً وأنه ليعق لانه اذا السكاكيني بعد ان اتمنن الادب وأهين الشعر الى هذه الدرجة ان يقضب علينا وأن يأتي بجن هذه الاقارب وان يقضب. واننا نجاهده، والحالة هذه يان لا نذكره بعد اليوم الا بلبته العالي، فلا نقول الا هكذا: «قال السكاكيني» أو خطب السكاكيني» وأما هذه الاقارب الكرتونية فيجب أن تترك لاهلها ولعشاقها فقط)

شكر

جل الينا البريد كلمة ثناء طيبة على الشورى من الاديب الفاضل ناجي افندي السدي من أعيان عكا وقد أطلع بنشرها فجن نكسر لحضرته هذا اللطف وتؤكد له أن الشورى لا يجوز أن تمنح نفسها كما تمنح بعض الصحف الاخرى

في شرق الارض

تفضل الاديب حنا افندي أغاني من أدبه عمان بقبول الوكالة عن الشورى في الشرق العربي فنجوا من حضرات المستركين اعتاده

تفصيلات الافراج عن سليم بك عبد الرحمن

حالة نابلس قبيل صدور القرار بالبراءة - كيف قوبل الحكم في نابلس وطولكرم وانحاء فلسطين كلها - خروج الزعيم من المحكمة - المظاهرات العظيمة في نابلس - الخطة الوطنية بالنسبة للرئيس - السفر الى طولكرم في الطريق - الوصول لطولكرم - حفات طولكرم وزيناتها - الوفود - الخ

قال مراسلنا في نابلس :

كان يوم الخميس ٢٠ الجاري هو اليوم الاخير في قضية الزعيم سليم بك عبد الرحمن فانتهى فيه المحامون دفاعهم في الساعة الحادية عشرة ونصف قبل الظهر فاعلنت المحكمة اختتامها للعدالة واعطاء القرار الاخير في ذلك اليوم بدلا من الجمعة كما ابرقت لكم . وقد دامت المذاكرة الى الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر وهناك أخذ الرئيس بيلغ القرار ونتيجة المحاكمة في هذه القضية التي دامت جلساتها تتوالى خمسة وعشرين يوما . وقد دام الرئيس في تبليغ القرار حتى الساعة السادسة بعد الظهر وكان المتفرجون في تلك الاثناء لا يقل عددهم عن الالف متفرج وقد منعوا من الدخول الى قاعة المحكمة نظرا للتسوقات التي استعملها رجال البوليس عند اعطاء القرار فجمعوا قوام وانتشروا بين الاهلين وابعدهم عن باب المرفوعة التي بها يقرأ الحكم وقد بقي المحتجون تلك الليلة وهم يرددون عددا ونفوسهم ملوثة بالحساسة العظيمة والسخط المائل على تلك الاعمال البربرية التي اتاناها بعض رجال البوليس . وما كادت المحكمة تنتهي من قرارها حتى اسرع الضابط الطويل (حسن افندي) واصدأمره بعد ان كي مرتين على وجهه ، باخراج جميع الموجودين الى خارج السراي ومن هناك صار أمتنا عظيم بخلاص الزعيم وبما كنا لنحلم ببراءة هذا الزعيم المخلص من بين غيابة هؤلاء الذين أرادوا به الشر والتكيد

وقد شق على أبناء نابلس الكرام هذا العمل فأرادوا ان ينظموا مظاهرة كبرى احتجاجا على أعمال ذلك الضابط ولكن لم يطل هذا العمل حتى علا التصفيق في قاعة المحكمة فردت صدى صوته جميع الآفاق وهناك صاحبت الجوع من الخارج بحياة المحكمة وعضويها الكرامين شقيق افندي الدجاني وعزت افندي ثم اللذان اظهرا خبايا هذه القضية ومكنوناتها والايدي الاثيمة التي كانت تلعب حولها جماعة اقتضاء أحبولة تتوصل بها الى غايتها الآتمة وما ربه الجريمة .

كان الموقف مؤثرا جدا وعظيما للغاية وكادت النفوس تطير فيه فرحا والقلوب ترفرف طربا كما كان يسمعه الانسان في ذلك الموقف من صياح الصائحين وهتاف الحافئين . وماهي الا عدة دقائق حتى خرج الزعيم من دار الحكومة فخله الناس على الاعناق ورفعه على الرؤوس وأنشدوا ينادون بحياته وسقوط الحقنة المارقين . حاملين الزعيم على اكتافهم حتى دار الرعية حافظ بك طوقان حيث كان الزعيم مدعوا سلفا لتناول طعام الشاء فأقام هناك مقدارا ساعة ثم أنزله وأقاموا أمتله «عراضة» عظيمة اشترك فيها الناس جميعا الكبار منهم والصغار وكان عدد المتحمين يربو على الثلاثة آلاف كلهم يحبون الزعيم ويهتونه بخلاصه ليعود الى عمله الوطني العظيم . ثم ساروا حتى أمام دار الحكومة فصرخ الشباب بسقوط الحافئين الكذابين كانوا يقصدون بذلك (الشيخ) عابدين الذي لفق هذه القضية لينتقم الى نفسه من ذلك الزعيم المخلص

وكان الناس يركبون بكاء الفرح والباة يرشون للبلبل وما الزهر على الجماهير وكان « الشيخ » عابدين المشي قد مرض في ذلك اليوم أو غارض فلم يأت الى المحكمة قط . وقد

انكشف هو وصحبه عندما سمعوا ببراءة الزعيم سليم بك . وأقسم للقاري أنهم ما خرجوا في تلك الليلة لأمنهم من مصفى قلوبهم ومرض في نفوسهم وقد بقيت المراكب موالية سيرها حتى النادى العري حيث كان مدعوا هناك وما كاد يصل الكرسي للسدة حتى هجم الجميع يريسون دوية هذا الزعيم الذي كابد المشقات في سجنه فبناك نهض الزعيم وخرج الى باب النادي حيث كان الجميع بانتظاره وخطب فيهم خطابا بليغا محاسبا كان الجميع يتأطعون به بالهاتف العالي والتصفيق الحاد وقد طمهم الزعيم عن صحته وان العذاب والعناء والاحوال التي لاقاها في سجنه ما هي الا قوة جديدة استمدتها من اتحادهم وقضائهم وقال انكم لا تحتفلون في بل تحتفلون بقلبي المخلص قلوبكم وطنية وخماسة . وقد قطع لهم على نفسه عهدا بأنه باق على خطه الوطنية الصادقة نحو القضية الوطنية التي عودهم أن يروها منه وأنه مبسأ رأى من المشقات في سبيل هذه الغاية لم يضعف من عزيمته وان يضعفها وقد شكر اخوانه النابلسيين عما لقي منهم من الحفاوة والاکرام والشعور الطيب الذي أنساه كل ماجرى . وبعدما تكلم أحد المتحمين خارجا وهو حلي افندي السامري مهنا الزعيم وشاكر الصبره على ما لقي في سبيل وطنه فأجاب كثيرا وكنت أسمع حين الزفة والعرافة الكبرى قولهم (الله يحزي الكذاب ، الله يحزي الكذاب) وقد زاد عجيبي من ضابط طولكرم وجاوشها الخليلي صبا لمجيد ورفقه حضورهم بسرعة تامة حين المذاكرة في أمر القرار وهم فرحين متحمين بالحكم على سليم بك ولكن ما هي الا ساعات حتى رجعا الى الاعقاب خابرين يروون لمن أرسلهم أخبار محذلاتهم وانتصار العدالة .

وأما ماجرى في النادي باختصار فقد خطب عزت افندي دروة . وكان الاستاذ الفاروقي في الفندق فذهب اليه أحد الادباء في سيارة وجاء به الى مكان الاحتفال فطلب منه الناس أن يتكلم فقام والى خطابا نفيسا جدا قال فيه : حبس سليم فحسب الاسن وفأرج عن سليم فأفرج عن الاسن . وسجن سليم فصجنت الاسن ، وأطلق سليم فأطلقت الاسن . وان ماجرى وسيجري في فلسطين انما هو من تفرقات ثم أفاض في الدعوة الى الاتحاد والتفاهم ونزع الخلاف الخ .

وسأقل اليكم صورة الدفاع الباهو الذي القاه الاستاذ الفاروقي في المحكمة دفاعا عن السيد سليم عبد الرحمن لشهره لان بلائته وقوته تدركان بكل بلاغة وقوة . وقد انتهت حفلة النادي وتوجه الزعيم الى بيت الحاج سعيد افندي عبد المجيد حيث دعي للمبيت هناك . وفي صباح الجمعة هرع الناس على دار آل عبد المجيد حيث بات الزعيم للسلام عليه وعند الضحوة اجتمع الناس في محلة « الشورى » لوداع سليم بك عند سفره الى بلدة طولكرم وهناك ودع وداعا فخا . وقد جلس في سيارة وضع على مقدمتها لوحة كبيرة كتب عليها هذه الجملة « ليحيى العدل وليحيى الزعيم سليم عبد الرحمن » وعن يمينه الاستاذ الفاروقي وعن شاله امر افندي البيطار . وقد أقلت السيارات اكابر البلاد ووقودها التي أتت

وقد وصل الزعيم في ذلك اليوم نحو برقة تهتبه من سائر أنحاء فلسطين وسورة ومصر ولا يزال ساعي التفراف يوافيه بتهنئة وهو يرد عليها تديرا ومنها برقة رقيقة في

وقد وصل الزعيم في ذلك اليوم نحو برقة تهتبه من سائر أنحاء فلسطين وسورة ومصر ولا يزال ساعي التفراف يوافيه بتهنئة وهو يرد عليها تديرا ومنها برقة رقيقة في

جريدة الشورى فاجاب عليها شاكرًا

وقد كتب اليها من باق وغزة والقدس وحيفا وصفد وسائر أنحاء الوطن في وصف سرور الأمة وابتهاجها بخلاص ابنها البار وزعيمها التي ولكن نطاق الجريدة لا يتسع للشعري منها فاختصنا بالاشارة اليها .

وانا وقد انتهت هذه الكارثة بفوز الحق والعدل وخلاص الجوايس للاشرار ، تقدم للزعيم الكريم بفاثق التهتة ، وللامة بالشكر على ما أظهرت من غيرة وعطف على خدامها الامناء وعلى ما أولت زجالها من فضل عظيم .

وانه ليحيى زعماء فلسطين ، أن يفتخروا الآن بفلسطين وأهل فلسطين ، وان ثلوث بعد اليوم في سبيل هذه الامة الحية الناهضة طو متتى الشرف . فيا فلسطين اعللى ان اقصى أمانيتنا أن يموت بين قديمك .

كتاب اللجنة الفلسطينية بمصر

لسادة المندوب السامي فلسطين وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية لسعادة المندوب السامي الكتاب الآتي : حضرة صاحب السعادة المندوب السامي بالقدس

لايسع هذه اللجنة ، وقد حكمت محكمة نابلس ببراءة سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم ، إلا ان أقدم بواسطة بتمديدك لهذه المحكمة بزيد الشكر وتهنئتها على العدالة التي اظهرتها واتناهنده المناسبة لستري نظر سعادة المندوب الى ما يلي :

أولاً - وجوب محاكمة الذين لفقوا هذه الدعوى التي كانت تنهك حرمة العدالة وقد أزعجت الامة وأضاعف اموال الحكومة ووقتها سدى .

ثانياً - التحقيق عن حوادث التعذيب التي وقعت في سجن نابلس وطولكرم على الارباب من الشهود والمهينين وثبت لدى العدالة غير مرة .

ثالثاً - الاحتجاج على معاملة عدلية القس مع الصحفي الوطني الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين والىكم عليه ببراءة قديرها . وجنبه مصرى أو الخيش شهرين

ان السب الذي حكم عليه من اجله قد زال بحكم محكمة نابلس ببراءة سليم بك عبد الرحمن ، ثم اننا لانكتم استنكارنا لسوء المعاملة التي عومل بها الاستاذ العيسى قبل المحاكمة وفي اثناء المحاكمة وبعد المحاكمة ايضا . وهذا لا بد أن يكون قد اتصل بمساعدكم في حينه مفصلا وتنازلوا باستعادة المندوب بقبول فائق الاحترام .

اشكرتير العام

لجنة الفلسطينية بمصر

كتاب اللجنة التنفيذية بالقدس

(١)

فخامة المندوب السامي

التفذية العربية وزعيم طولكرم السيد سليم عبد الرحمن الغريه المعلى التي صوبتها النيابة العامة ودائرة الامن العام في نابلس على ذلك الزعيم فابانت ضمتا انه سجن ما يقرب من خمسة اشهر بدون موجب يدنو الى ذلك سوا . كان في بينات الشهود او تحقيقات البوليس وان اصرار دائرة الامن العام على عدم تمكين للتبسم للشار اليه من الخروج من السجن بالكفالة وإطالة مدة التحقيقات الى حد اظهرتم فخامتكم انداشكم لطوله اوانه لم يكن في محله وان بعض مامورى التحقيق في هذه القضية آتو ياموز تخل اختلالا مخجلا بالقانون ونسي سمة العدالة

لهذا فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس تأتت انظار فخامتكم الى هذه الخفايا وتطلب التحقيق في اسرها وعجزاها مسيبيها جزاء . يكون عبرة لغيرهم ودرسا عاليا في احترام حرمة العدالة ورفعها عن المنازعات الشخصية والسياسية

وتفضلا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

(٢)

فخامة المندوب السامي

تأقت الامة الفلسطينية تفاصيل محاكمة عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين في محكمة العدل العليا وطرق المعاملة المنافية للقوانين والغير لافنة التي عومل بها قبل المحاكمة وبعدها بل الدعشة والاستغراب . وطالما سمعت اللجنة التنفيذية من فم فخامتكم ان الدعايات السياسية والمنازعات الناشئة عنها يجب ان لا تتخطى ابواب دوائر العدالة . ولكنها رأت في معاملة الصحفي المشار اليه في الدعوى المذكورة ما يبين بصراحة ان النيابة العامة لا ترغب في ان تنفذ بذلك القانون العام المبني على المحكمة والعدل

لهذا فاللجنة التنفيذية المشتة للامة العربية في فلسطين تظهر استنكارها لتلك المعاملة وتسلت انظار فخامتكم الى وجوب وضع حد فاصل لثل هذه الممارات المنافية لروح العدل والقانون . وتفضلا الخ

سكرتير اللجنة التنفيذية

في براءة الزعيم الفلسطيني

حضرات الدكارة الافاضل اصحاب المقلم سلاما ونجوة وبعد فقد أطلمت بمقلم الليلة على خير انتهاء القضية الكبرى فلسطين ببراءة الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن ولكني وجدت في هذا الخبر ما يستحق التوضيح قليلا فقول أولا ان الذي لفق هذه الدعوى على الزعيم ليس « بعضهم » كما ذكرتم بل هي ادارة شرملة نابلس لامور سياسية وأصحاب طولة عريضة لاجل المذكور هنا . وقد أخذ الزعيم البري في اقامة الدعوى على المسؤولين عاجري في تعذيبه وسجنه وعلى الموزرين أيضا والثاني ان المقلم نوه بتطوع الاستاذ الفاروقي دون غيره من الحاميين الذين ادعوا عن الزعيم والحقيقة ان الذين ادعوا واشتغلوا بهذه القضية من أولها الى آخرها ليل وناهار هم الاساتذة عري بك عبد الهادي وبمبي بك الحسيني وحتى افندي عنتاوى وعنان بك بشناق ونسب بك ابكوريوس ومحمد افندي كنعان والشيخ زغبيا والسعود وأما الاستاذ الفاروقي فانه جاء قبل نهاية الدعوى بثلاثة أيام فقط . فالشكر والمآلة هذه يجب أن تقدم للاستاذ السجعة أولا ثم لحضرة الاستاذ الفاروقي بعد ذلك هذا هو الانصاف وهذا هو العدل حتى اذا دون التاريخ جهاد المخلصين جازى كلاحسب مشقته والسلام فلسطيني (عن المقلم)

حكمة الشرق العربي وحظ الوطنين منها

القت حكومة الشرق العربي القبض على الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية صاحب المواقف الوطنية الشهيرة وساقته قبل ان تحاكمه ميلا بالمديد من النور الى اربد بدون ان يرتكب هذا الامير ما يوجب هذه المعاملة القظة

مواقف الامير بشير

كان الامير بشير من اكابر اعمام اخلاصا للحكومة العربية السورية أيام الملك فيصل حتى تقم عليه رجال الاستعاز وضغطوا على عشيرته فكان ما كان من المواقف بينا وبين حكومة فلسطين . وعند قدوم الامير عبد الله الى عمان خبرت حكومة فلسطين الامير بشير بين ان يشعركم من ان ينبع حكومة الشرق العربي فاختار هذه الاخيرة رغم ما له من الاملاك والعلاقات في فلسطين ورغم وجود نصف وأخيه عشيرته على الضفة النر بيمت الاردن وكان ولا يزال الى اليوم من اخلص الناس لهذه الحكومة التي اختارها . وكان معا كسا لكل الحركات التي كانت ترمي الى قلبها او تغيير شكلها وبذل كل ما في وسعه لتأييدها فجمع لها كل الاموال التي كانت تطلب للحكومة من عشيرته عن عدة سنين سبقت تأسيس حكومة الشرق الحالية . وكان يساعد الحكام ورجال الامن في القاء القبض على الاشقياء حتى من عشيرته نفسها معتقدا ان قامين الامن في الغور يولد اركان الحكومة العربية في البلاد ويرفع منزلتها في عيون الاجانب المبشرين على البلاد العربية المجاورة .

أما مواقف الامير بشير تجاه الصهيونيين ودعائهم فأكثرت من ان تحصى . ويكفي انه مع اقاربه لا يزال مقاوما للمعاصر الصهيونية في الغور رغم الوعود التي كان ينيهاها الصهيونيين أيام نكبة سنة ١٩٢٠ ورغم الاموال الطائلة التي عرضت عليه . وقد كان لهذا الامير اليد الطولى في كل ما قام به رجال النهضة الوطنية في بيسان ويكفي ان نذكر للقرء الكرام أيام كان الاهالي يثارعون الحكومة والصهيونيين بشأن اراضي الغور . ولم يعقد مؤتمر وطني الا وكان الامير بشير من أعضائه أو من العاملين له ولم ترسل من الغور برقية أو احتجاج الا وكان توقيعهم في رأسه وقد انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الخامس

هذه بعض مواقف الامير بشير الحسن الثفاني في الاخلاص للقضية العربية المقدسة . هذه مواقف ذلك البطل العربي الذي يعامل اليوم في ظل الحكومة العربية معاملة الخوفاة الجناة . لا تعلق على هذه الحقائق شيئا ولا نتجج للحكومات ولا للرأى العام . لاننا ملنا الاحتجاج وشتمنا الشكوى فنكتفي بسر الحقائق كما هي تاركين للعالم العربي الحكم في ما آلت اليه حال رجال النهضة العربية في هذه البلاد الياسة والسلام يوسف زمريق

سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية - بيسان الشورى - هذه مصيبة جديدة حلت فلسطين . وان من يتدبر ماتانيه البلاد السورية اليوم من اضطهاد الفرنسيين للامير محمود الفاروق والانيان لسليم بك عبد الرحمن وروافقه من الامير بشير الحسن بعد ذلك . ان الذي نعم النظر قليلا فيما يجري في ارض وطننا الاتسن ، يرى أن هناك برانجا مديرا ينفذ بدقة لكسر كل رأس كبير في سورية وفلسطين .

نظرة في رد المسلم الفاضل

على بيان المجلس الاسلامي الاعلى

كنت اظن قبل ان يكتب ثنى ما يجري في فلسطين اليوم ان الكتب تشتت في الناس على قرامها بقدر ما فيها من الفائدة والموضوعية من القيمة او بقدر ما لصاحبها من الشهرة والفضل بهذا الظن، او قل هي عتيقة اذا شئت، اخذت اقصى البيان الذي ظهر في هذه الايام بتوقيع «مسلم فاضل» والذي يقول صاحبه انه رد على بيان المجلس الاسلامي الاعلى الصادر في العام الماضي فتصفت فلم اجد ما يقوم به بنسب بل شعرت انه فئة مصدور جاش من صدره لغام الحسد وامتلا حيزومه من الغم فأخذ يقذف من فيه أمشاجا وأخلافا تترنن النفوس من مشهدها ومراها وليست نضر شيئا.

رايت الكاتب لثي في نفسه يرغب في أن يظهر للناس أن حسنات المجلس كلها سيئات فاضطر لان يذم كل عمل أو مشروع أو معهد له علاقة بالمجلس ولو كانت السلاطة بسيطة. بل شعرت أن حضرته لو علم بأن المسلمين يرضون عنه ما تفرغ عن الطعن بالاسلام لان المجلس اسلامي أو عن المناداة بلزوم حدم المسجد الأقصى لان المجلس هو القائم بعمارته. ورايته لم يستطع أن ينكر عليه وجودها ونسج من بيوت العناكب براهين يظن أنه يلغ بها منتهى الفضله كأبعد الشاؤ.

انتقد المسلم الفاضل كل شيء حتى عارة المساجد وتأسيس المدارس وحتى المساعدات الطيفية أو القيمة التي يقوم بها في نشر العلم وتقوية معاهده وجعل انشاء الكلية الاسلامية مما يلام عليه المجلس ومساعدته روضة المعارف جريئة لا تقتفروا.....

وأشياء كثيرة مما عرقه كل متصفح لذلك الكتاب. ومن الغريب أنه لم يحتج من بيان حله على انتقاد ما ينتقده بكتبها البيان والحق فقد زعم أن الكلية الاسلامية أسست لغير الاكفاء. وأن أساتذ الدين في الروضة لا يعرفون من الدين أكثر مما يعرف من اللغة الصينية ولكنه يخس أخيراً ويرجع القهقري لعله بأن أساتذة الدين في الروضة يعرفون الناس جميعاً وليس فيهم من يقول بقوله أو من يتكلم فيهم فعمد الى جريدة مروة الشرق يقول فيها أن المقصود من أساتذ الدين «الذين جهلوا حضرة»

هو يوسف ياسين ذلك الذي فارق القدس منذ سنتين تقريباً. انهم فرصة غياض الرجل فاستغاباه فإ يدري حضرته أن يوسف ياسين كان الاستاذ الوحيد للذين في الروضة؟ وهل يعرف حضرته أنواع علوم الدين التي تدرسها للدراسة والنوع الذي كان يوسف ياسين يدرسه؟ بل ماذا يعرف هذا الفاضل للمتكم من الدين حتى يجمل الناس؟

أن يوسف ياسين عرفه أهل فلسطين عموماً ولا يزال مدحى اياه أو ذم «المسلم الفاضل» له معرفة به. ولا أرى بعيداً على حضرة المتكم باسم فاضل أن ينشر كلمة ثانية في عدد آخر من مروة الشرق يستبي من ذمه رئيس الكلية الاسلامية وبعض أساتذتها لكانهم من الفضل والدين. ثم يتدجج حتى يصل لدرجة يستغفر الله معها عن جميع ما كتب

لقد جئت بنفثك أيها المصنوع شيئاً اذا وركبت من الشطط. فلا كان يمكنك انتقاد المجلس على تأسيسه الكلية الاسلامية من غير أن تورط نفسك بالطن في رجالها... وهلا كان باستطاعتك أن تدمه على مساعدة الروضة من غير أن تعرض لنفسك للدراسة فتضطر أخيراً إلى القهقري؟ نعم أنك لم تجد ما يؤخذ

فلتخط يا واحبها فاجت ولعل عمر ثلثين منها مبادئ الدين الاسلامي المنيث الذي دفعته الحجة من اجله الى انتقاد المجلس الاسلامي. اخلص عمر هذه الجمعية التبشيرية وطلب منها ان تكتف به على ذلك والمج. طلب منها ان تفتح مدرسة للادب في قرية تبشيرية طبعاً فكيف هذه المدرسة اول خدمة صالحة تخدم بها أهل قريته الا بفتحها الا يار.

أما الصبي حسن عمر قديماً وحسن صديق اليوم فليس من يجهل. ويكنى برهانا على حسن نفسه بالدين وغيرته عليه ان يباله أحد المسلمين عن حرقه فيراه قد رغب بغيره وقال مفتخراً (تاجر يرا...) وخزني من أجود ما عرف! وهي تأتي خصيصاً ياسين. من فابرة للانية! وبرهاني على ذلك أنك تجد أسبي مطبوعاً على قوارير البيرا (حسن) جدا يا شاطر حسن. يغتص وجه المسلمين بعرقك) فاسمعوا أيها المسلمون واعلموا من هم الافاضل الذين حلتهم الغيرة الدينية أو قل الحجة... على انتقاد المجلس الاسلامي الاعلى واحكموا بعد على قيمة ذلك البيان السخيف القديس مسلم.

ملاحظات سريعة

اطلعت على نص الخطاب الذي تبادله صاحبها التخملة مندوب فلسطين الساعي ومندوب سورية العالي فأذا هي عبارة عن مدح و«كشف» وجهها الواضح منها الى الآخر.

ومن أظف ماراث في خطاب السهربرت الصهيوني قوله للجنرال الفرنسي «أله قد عبد اليه كعبد الجنرال ويجاند بان بحكم سورية وفلسطين على اسلوب جديد في التاريخ» والحق انه اسلوب جديد جداً... اسلوب عالمان.

اسلوب من آخر طرز... اسلوب يجمل فلسطين يهودية، ويجعل سورية أرمنية... حقاً أن لأسلوب جديد!!!

وقال غلمته «ان البلاد التي تحتكمها ليست مستعمرات ولا هي تحت الحجة بل تحت الانتداب»

هذا كلام غير مفهوم، لاحياء ولا مستعرة! ولكنه انتداب! قول هذا الانتداب هو نوع جديد من أنواع الاستقلال؟

ولكن نجاته لم يطول علينا ما نحن فيه من الحيرة، فقال يفسر الانتداب «أي انها وظيفة الرسول المكلف ان يوصل رسالة الى صاحبها»

ها... الآن فهنا ننتي توصيل فلسطين «لحك» صاحبها الصهيونية وتوصيل سورية لبطن «أصحابها» الامرن؟ هذا كلام عال... الآن فهنا ولما خطب الجنرال فيجاند «رعي الله عن غيره» قال فيها قالة؟ ان عراضه قد ارتفعت عندما روى السهربرت صديق شوله امام «الام المشتركة» صفة الامر وان لا ادري كيف ترمد فرائض الجنرال لتطير امام «الام المشتركة» وهو الخطر الكرار والتاريخي القوار الذي فتك (الافاق من ابناء سورية وهذه فتوحاته والمطبخ

في برتال، التي ذكها وجعل عاليها سافلها وهذه انتصاراته التنظيمية في حوزة تملأ التي تسنها واهلك اهله؟ بل بالمراتبه ترمد بينا بطلب ترمد كلها تحت حصار جنوده البها ليل وفرسانه الضائيد؟

ليت حصار بليك وقمع يوم كان شاعر هذا المطران فيها... قالة ثم آه لو حصل ذلك والتحليل هناك لاري ماذا كانوا يعرضون عليه من الرأمة التي ضربت على اهله؟

أما أنا، كاتب هذه السطور، لو كنت قائداً لتلك القياد التي «أدت» بليك، وكان المطران هناك لقرضت عليه غرامه يتحدث التاريخ عنها... غرامه لم يسمع البشر مثلها... غرامه مذهلة جداً... وهي - قطع لا غير - قضيدة في وصف «لذة» أيام الحصار والتغنى بمجد «الام الخيون» فرنسا... فلتجي فرنسا... القاهرة «ابو الحسن».

اخلاق كريمة

كتب اليها مساعدة الوجهة افندي البطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا يفتي علاقة نصري افندي فيما في مساعدته ما في يافا مجردة الاخبار اليافية وادارة سياسيتها وانهرى من هذه الوصفة. فتحن يسرنا هذا التصحيح، ولكننا لم ننشر ما نشرنا في العدد السابق ولم نصدقه إلا بعد أن رأينا نصري افندي يروج جريدة ابوب صبري (القبلي) التي تسمى الوطنية ويحجل الناس ليشتركوا فيها لدرجة انه كان يجمع لها الاشتركاك بنفسه قبل نستغرب منه هذا اذا قيل لنا ان نصري افندي هو الذي يدير سيلة جريدة ينزل غرابي أيضاً؟

والغريب في هذه الحكاية انه بينما كان نصري افندي يروج جريدة الشتم «الوطنية» وينشرها ويجمع اشتركاكها كانت هذه الجريدة تنشر اعراض اكبر البلاد ويشتمهم كطوفة موسى كاظم باشا وساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحافظ بك غوقان والاستاذ المظفر والمرحوم الشيخ عمر عير حتى عمر افندي البطار نفسه الذي يفتي اليه نصري افندي اليوم لا انتفاع بجأه!

حقاً ان خلق عمر افندي خلق كريم! المدرسة الارثوذكسية بالمرارة في القدس لم تزل الطاقة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس حاجتها الى مدرسة وطنية طلق فيها التعليم على حاجتها ورغبتها وتربيها أنطوا على فضائل الدين المسيحي ومبادئه وطنية صريحة، ولم تزل تطلب لتضام هذه الطاقة الاسباب وتحتل الفرص التي ان وفق لها في سنة ابناء الطاقة الناضجين الى انشاء مدرسة ابتدائية - على ان تكون هذه السنة من ثلاثة فصول - فتصل للتعليم العريضة الاسكندرية على أحدث الطرق وأسبلها، وقد اعطاهما من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا عند آمال الطاقة فيهم ان شاء الله

بلادي!

لحظة الشاعر الفلسطيني المروف صاحب الامضاء

بلادي هو انا في قوادى: واني تستحقها طفلاً، وما المتق سبة واني جميل في الهوى، ويتيتي فلت أراني في هواها منيا خلعت عذاري في هواها، ولم أكن يقولون لي دعها، فقيرك أخذ بلادي مثال النجم دون مثالها أشقى بها حبا ومحطى بوصليها بلادي تأتي أن تمش ذليلة أريخي به ابناء عيسى واحد فلا تظلموا الشمين، شعب ابن مريم والا رأيتم منها كل نافر، وان بني طه وعيسى غطارف سلوا عنهم الايام من عهد أجد فهم قوم بأس رهيب الدهر منهم اذا مادعوا للحرب لبوا وجأشهم قبل لطفاء الغرب سلب ديارهم؟؟ وهل لمسو أن يستهوا يعرب ويودوا بأبناء المسح واحد ويستوطنوا أوطانهم، وسرلتها

اذا الغرب لم يصف ولم يك عادلا رأى الشر كل الشر، من كل جانب فياغرباً نصف ان تكن خير منصف والا أثار من بني الشرق أمة بلادي تعاف الظلم من عهد جرهم وتيفض حكم القصر: بقضى لأهله بلادي تهوى أن ترى مستقلة ومحكمها أبنائها، وبشوهم وتخلص من جور السخيل وظلمه

ألا قل لمن ضلوا السيل من الألى (بلادي وأن جارت على عزبة) القاهرة

تاريخ العرب في اسبانيا

أهديت اليها نسخة من هذا التاريخ الباهر الذي ألّفه الكاتب البارز الاستاذ محمد افندي عبد الله عنان المحامي المحرر بجريدة السياسة فاذاهو سفر جليل سردت فيه الحوادث التاريخية بتلخيص بديع وسهولة ترتاح اليها النفس في تلاوته فشكر المؤلف الفاضل على مجهوده وغيره على العرب وتاريخهم والكتاب ذو حجم متوسط مطبوع على ورق صقل وتمتعه ١٥ غراً وباع في ٥٠٠ للكتاب في سائر الاقطار.

مجلة السيدات والرجال

صدر عدد نوفمبر من هذه المجلة القريفة لصاحبة امتيازها وحررة القسم الثاني فيها الكاتبة المحيطة السيدوز اطلون حداد وهو العدد الاول من سبها السادسة بشكل لطيف وحلة تشيية وابواب جديدة ان من يعرف قلم محررها السؤل الاستاذ الكاتب الاجتماعي المشهور نقولا افندي الحداد لا يستغرب نهوض هذه المجلة القينة بفضل نشاطه المعجب حتى اصبحت اليوم من أرق المجلات العربية الكبرى فترجو للمزيلة زواجاً يتكافأ مع جهودات صاحبها القاضين

مدرسة دار اليتام الاسلامية بالقدس الشريف

مدرسة خيرية انشأها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين. فيها ورش ومصانع... للطباعة والتجارة، والحلادة، والحفر، والخياطة، وضع السجاد، والكاس، والفروشا والسكرة، وتزويج الفلزل الخ